@ 278 @ رصينة واذا حرر بحثا جاء بما يشفى ويكفى وهو من بقايا الخير فى هذا العصر لجمعه بين طول الباع في جميع العلوم مع علو السن والشرف بارك ا فى أوقاته ثم توفى رحمه ا فى اخر شهر رجب سنة 1223 ثلاث وعشرين ومائتين وألف .

195 الامام المتوكل على ا شرف الدين بن شمس الدين بن الامام المهدى أحمد بن يحيى .

قد تقدم تمام نسبه فى ترجمة جده ولصاحب الترجمة اسمان احدهما شرف الدين وهو الذي اشتهر به والآخر يحيى ولم يشتهر به ولد خامس عشر شهر رمضان سنة 877 سبع وسبعين وثمان مائة بحصن حضور وقرأ على جماعة من العلماء منهم عبد ا بن احمد الشظبى في التذكرة والازهار وشرحه وفي الخلاصة في علم الكلام وكان ذلك فى أيام صغره ثم أعاد قراءة التذكره على عبد ا بن يحيى الناظرى ثم قرأ على والده شمس الدين الطاهرية وشرحها لابن هطيل ثم الكافية وشرحها والنصف الاول من المفصل ثم رحل الى صنعاء في سنة 883 فتمم قراءة المفصل على الفقيه على بن صالح العلفى ثم قرأ شرحه على الفقيه محمد بن ابراهيم الظفارى وقرأ عليه الرضى شرح الكافية وقرأ عليه الشافية في الصرف وشرحها وتلخيص المفتاح والمفتاح للسكاكى على السيد الهادى بن محمد وقرأ عليه الكشاف ومختصر المنتهى وشرحه للعضد وقرأ فى الحديث شفاء الاوام وأصول الأحكام وبعض جامع الأصول على الامام محمد بن على الوشلي وقرأ في كثير من الفنون وبرع فى العلوم العقلية والنقلية واشتهر علمه وظهرت نجابته وأكب على نشر العلم ثم دعا إلى نفسه في العشر الاولى